وصار ذلك الموضع من ذلك الوقت يسمى حفرة الكلب
احكي نادرة لطيفة كان لبعض الملوك شغف بالصيد
فخرج يوما للصيد وقال للطباخة ان يعمل له ثريدة من
لبن ففعل كما امره وتركها واشتغل بطبيخ آخر فخرج
ثعبان عظيم فشرب من اللبن ومج لعابه فيه
والكلب ناظر للثعبان وفعله وكان عند الملك
جارية خرسا ناظرة لفعل الثعبان فلما حضر الملك
وطلب الاكل ووضعت الثريدة بين يديه اشارت
الجارية اليه فلم يفهموا كلامها والكلب ينبح ويصيح
صياحا شديدا فلم يلتفت الملك اليه لعدم فهمه
سبب صياحه فظن انه جايع فرمى اليه بلقمة
فلم ياكلها والح في الصياح فقال اطردوه لاجل
ان اكل لانه جايع ثم مد يده ليأكل فلما راى الكلب
منه ذلك وثب الكلب واكل من الثريدة فسقط
ميتا حالا وتفتت لحمه من شدة السم فتعجب
الملك فاشارت له الجارية ثاني مرة ففهموا
كلامها فقال الملك انه قد فدا الملك نفسه بالسم
من اجلنا فيلزم ان نكافيه ولا نجعله يدفنه
غيري بيدي فدفنه بين ابيه وامه وبنى عليه
قبة وكتب عليها هذه قبة الكلب الذي فدى سيده
بالسم هذه المروة فانظر الى مروءة الكلب مع سيده
لم توجد عند ادمي مع جنسه انتهى حكاية

لطيفة

لطيفة حدا كان لبعض الملوك كلب يخرج معه
ويجلسه بالقرب منه فتعجب من ذلك من لا يعرف
حقيقة ما صنعه معه من المروءة وكانت حياته
على يديه فسأله ذلك الرجل عن محبته لهذا الكلب
فقال انه لمحت حديثه معي عذرتني وشكرته على
ما حصل منه وذلك انه كان لي صاحب من البصرة
فدعاني ياكل معي فخرجنا يوما للصيد والفسحة
فخرج معنا كلب كان عندي فلما وصلنا الى
قرية بلدتنا نزلنا فاكلنا وشربنا كما وقتنا ثم نمت
فلما استغرقت في النوم قام صاحبي وشد
وثاقي وربط يدي الى رجلي وتركني نايما
في مكاني واخذ جميع ما معي وذهب الى حيث
شاء فايست من الحياة وكلبي هذا لم يتركني
ثم مضى الكلب ورجع اليه بسرعة ومعه
رغيف فطرحه عند فمي فاكلته باي كيفية
ثم سحبت الى محل فيه ماء فشربت منه بفمي
ولم يزل الكلب يجي ثلاثة ايام وكل يوم ياتيني
برغيف فبينما انا اكل في الرغيف واذا بابي
جهز عندي فلما رآني على تلك الحالة اسرع حل
رباطي وصار يبكي على ما حصل لي فاخبرته
بما صار لي من صاحبي ثم قلت له من ابن
علمت بي فقال من الكلب فانه ياتي كل يوم